

9 شهداء في غزة

في قصف مسيّر احتلالية استهدف منطقة بالقرب من مدرسة أبو حسين بمنطقة الفاخورة في معسكر جباليا، ومواطن في غارة استهدفت شارع النفق في حي التفاح شمال شرقي مدينة غزة، ومواطنين اثنين في غارات على مدينة غزة.

وأوضحت المصادر أن مواطنًا استشهد برصاص قوات الاحتلال في المنطقة الشرقية لمدينة دير البلح. كما استشهدت المواطنة رانيا سعد متأثرة بجروح أصيبت بها قبل أيام في منطقة مواصي رفح، فيما أصيبت معلمة برصاص الاحتلال خلال استهداف مدرسة الشيخ جبر بمنطقة «بلوك جي غربي» خان يونس.

وشيع آلاف المواطنين، أمس، جثامين 51 شهيدا انتشلتهم طواقم الإنقاذ مؤخرًا من تحت أنقاض منازل مدمرة في مخيم النصيرات وسط قطاع غزة.

وانطلق موكب التشيع من مستشفى العودة باتجاه مقبرة المخيم، وسط أجواء من الحزن، فيما حمل المشيعون جثامين الشهداء الملقوفة بالأكفان والأعلام الفلسطينية. وقال محمد أبو نيهان (42 عاما) لمراسل «وفا»، إنه يودع 13 شهيدا من عائلته، بينهم والدته وشقيقاه وزوجتهما وأطفالهما، استشهدوا إثر غارة إسرائيلية دمرت منزل العائلة في 29 تموز/ يوليو 2025.

وأوضح أن العائلة كانت نزحت من المنطقة، قبل أن تعود إلى منزلها، مشيرا إلى أن قوات الاحتلال حاصرت في ذلك الوقت منطقة المخيم الجديد ودمرت المنزل ومنازل أخرى، ما حال دون تمكن السكان من الوصول إلى الضحايا وانتشالهم.

وأضاف أن العائلة لم تتمكن من دفن الشهداء في حينه، بسبب خطورة المنطقة ونقص الإمكانيات اللازمة لعمليات الانتشال.

وقالت أريج فرج الله (36 عاما)، إنها تودع زوجها سمير، الذي استشهد في 28 تشرين الثاني/ نوفمبر 2024، مشيرة إلى أنها لم تجد من رفاته سوى عظميتين، واصفة ذلك بأنه «أفضل من لا شي».

ويعود وفات الشهداء الذين شيعوا أمس إلى أطفال ونساء ورجال من عائلات عدة، بينها نيهان والسعافين والثوابتة والطويل وفرج الله وحجاج، قضا في غارات إسرائيلية على مناطق مختلفة من المخيم.

ووفقا لمصادر طبية، فقد انتشلت طواقم الإنقاذ منذ وقف إطلاق النار في تشرين الأول/ أكتوبر الماضي 834 شهيدا، بعد توثيق أسمائهم.

ولا تزال آلاف الجثامين تحت أنقاض المنازل والمنشآت المدمرة في قطاع غزة، في ظل صعوبة عمليات الانتشال، ونقص المعدات والوقود، ومنع طواقم الإنقاذ من الوصول إلى بعض المناطق.

وكانت عائلتا أبو شريعة والحسانية قد انتشلتا الشهر الماضي رفات 112 شهيدا وشيعتاهم في جنازة واحدة بمدينة غزة، فيما من المقرر أن تشيع جماهير المدينة، غدا الأربعاء، جثامين 105 شهداء.

شاما حمامة

أن تبقى في بيتها، وتدافع عن أرضها رغم ما يكتنف المكان من صعبا وخطورة، وضغوط وتهديدات.

شاما، المحصورة بين لعبة يفترض أن تكون منشغلة في مداعبتها، وبيت دافئ كان يفترض أن تجد فيه الأمان والحنان، وجدت نفسها في مواجهة مشهد أكبر بكثير من عمرها، لكنها تملكك نفسها ولم تتلعثم أو تتحدث بصيغة الخوف أو التردد، بل بنص بطولي يحمل كل معاني البقاء والصمود والإصرار؛ فالببت الذي قد يهدم ستعيد بناءه، والمدرسة التي قد تَزال ستُعاد، فيما يستمر الأبناء توارث الأرض والمكان.

نضال ابوعرام، رئيس مجلس قروي مسافر يطا، يصف هذا الموقف للطلقة شاما بأنه يجسد معادلة أهل مسافر يطا بوضوح: قد تطفو قوة الغطرسة، لكن لا يمكنها أن تسلب الإصرار على البقاء.

ويضيف أن شاما لم تتحدث عن نفسها وبيت عائلتها وحده، بل هي بذلك تبدو ناطقة باسم كل أهالي المسافرين والمناطق التي يلف الاستيطان عنقها، كما أنها ناطقة باسم كل طالب مدرسة وطفل يعرفون أن المكان الذين يولدون فيه ليس مجرد جدران بل ذاكرة وحياة وهوية.

ربما كانت شاما أصغر من عمرها بكثير، وأقل مما يمكن أن يخطب به قائل، لكنها كانت كبيرة إلى الحد الذي تعرف معه أن الرجل ليس خيارا لها ولأهلها وأبناء مسافرها؛ ففي مسافر يطا يعرف الأطفال مبكرًا أن المنزل الذي يؤوي حياتهم ومستقبلهم قد يهدم، لكن حكاية البقاء لن تهدم، وجذور الصمود لن تُخلع من تراب عشق آبائهم

الحياة الجديدة

صحيفة يومية سياسية

أسسها نبيل عمرو وحافظ البرغوثي سنة 1995 م

رئيس التحرير محمود أبو الهيجاء

جميع الآراء الواردة في المقالات المنشورة

على الصفحة الأخيرة تعبّر عن رأي كاتبها

ولا تعبّر بالضرورة عن رأي الصحيفة

البريد الالكتروني والانترنت

alhayya-news95@alhaya.ps www.alhaya.ps
العنوان:
البيرة – شارع النور، بجانب المدرسة الشرعية
هاتف: 2407252 / 2407251
فاكس: 2407250
ص.ب: 1882 / رام الله
ص.ب: 4440 / البيرة
الطباعة: مؤسسة دار الحياة للطباعة والنشر

قبل أن يعيشقوه!.

حصار مقيت

لجملة من الاعتداءات.

لم يكن الرجل يخشى أن يشيخ، بقدر ما كان يخشى أن تشيخ أشجاره وحيدة.

قال وهو يشير إلى الجبل: «زرعت هذه الزيتونات وأنا شاب، كبير أولادي تحتها، وتزوجوا، وصار عندي أحفاد، كل سنة كنت أقول لهم، هذه الأرض ستبقى لكم لكني اليوم صرت أخاف أن أموت قبل أن ألمس شجري مرة ثانية».

خضض الحاج محمد صوته قليلا، كأنما يخشى أن تسمعه الأرض وهو يعترف بعجزه: «أنا لا أريد شيئا سوى أن أصل إلى أرضي، وأقطف زيتوني، وأعود إلى بيتي قبل المغرب، هل صار هذا حلما كبيرا؟» أما زوجة الحاج محمد فتقول إنها لم تغب عن موسم واحد من قطاف الزيتون منذ زواجها. كانت توظف أبناءها قبل الفجر، وتخبز لهم، وتمأل إبريق الشاي، ثم تمضي بهم إلى الحقل، حيث كانت الأيام الطويلة تبدو أقصر من أن تنتسج لكل الأغاني والحكايات.

تضيف: «كنا نعود آخر النهار وظهرنا تؤلمنا، لكننا كنا نضحك، اليوم، أولادي يسألونني إن كان المستوطنون سيتركوننا نذهب، لا أعرف ماذا أقول لهم».

في بورين، لا يسأل المواطنون هذا الخريف كم ستنتج أشجارهم من الزيت، بل كم شجرة سيستطيعون الوصول إليها، وكما عائلة تسعد من الحقل سالمه.

هناك على السفوح التي حفظت أسماء أصحابها، قد يسقط الزيتون هذا العام دون أن يجمعه أحد.

وعلى امتداد القرى المحيطة بنابلس، تتشابه الحكاية وإن اختلفت أسماء الجبال، ففي الموسم الماضي، حرم مزارعون من حوارة وبورين وعينابوس وعوريف وعصيرة القبلية ومادما من الوصول إلى حقولهم الواقعة داخل مستوطنتي «يتسهار» و«شافي شومرون»، وفي بورين وحدها، بقي نحو 300 دونم من الزيتون دون قطاف، بعدما أوقف حارس مستوطنة أعمال القطاف رغم التنسيق المسبق.

أما في قصرة، فقد سبق المستوطنون موسم الزيتون إلى تضيق الخناق على الأرض وأهلها. ثلاث أسر في منطقة رأس العين عاشت أكثر من خمسة أسابيع من العزلة والقيود المشددة على الحركة، عقب إقامة بؤرة استيطانية قريبة منها، حتى إيصال المساعدات إليها أصبح يحتاج إلى تنسيق، في مشهد يلخص ما قد ينتظر المزارعين حين يحاولون بلوغ أراضيهم.

وليس الخوف هنا وليد الخيال. فقد وثقت الأمم المتحدة خلال موسم الزيتون الماضي 185 اعتداء للمستوطنين في 70 تجمعا فلسطينيا، أتلّفت خلالها أكثر من 6 آلاف شجرة وشتلة. أرقام باردة في التقارير، لكنها في حياة الفلاحين مواسم ضائعة، وأعمار مهدورة، وأبواب رزق أغلقت قبل أن تفتح. فالزيتون في فلسطين ليس محصولا يقاس بما يدره من زيت، بل ميراث عائلي تقاس به المسافة بين الأجيال، لكل شجرة حكاية رجل غرسها، وراهة انتظرت ثمارها، وأبناء تعلموا في ظلها أن الأرض لا تورث وحدها، بل تورث معها مسؤولية البقاء.

بريطانيا ترفض

في ضوء الشروط القائمة المتعلقة بالانتهاكات المحتملة للقانون الدولي الإنساني، وكذلك في ضوء موقف الحكومة البريطانية بشأن عدم قانونية الاحتلال.

وقال إن جميع التراخيص تخضع للمراجعة، وإنه راجع شخصيا كل ترخيص للتأكد من أن المواد المسموح بتصديرها لا تستخدم في الأسلحة المستخدمة في قطاع غزة.

وأشار دوتي إلى أن بعض التراخيص التي يجري تداولها في النقاش العام لا تتعلق بالأسلحة، وتشمل مواد مثل أدوية لمرضى التليف الكيسي، ودروع واقية للصحفيين والمنظمات غير الحكومية، مؤكدا في الوقت ذاته اعتقاده بأن بريطانيا «يمكنها القيام بالمزيد» لتقييد الصادرات إلى إسرائيل.

وبشأن برنامج مقاتلات (F-35)، قال دوتي إن المكونات البريطانية المخصصة للبرنامج الدولي لمقاتلات (F35) لا تزال مستنفاة إلى حد كبير من القيود، موضحاً أن بريطانيا أوقفت الصادرات المباشرة من مقاتلات F-35 إلى إسرائيل، لكنها تواصل توريد قطع غيار تدخل في منظومة الإمداد العالمية للبرنامج.

وبرر استمرار توريد هذه المكونات باعتبارها تتعلق بأمن بريطانيا وحلفائها، قائلا إن سحبها من البرنامج قد تكون له تداعيات خطيرة على البرنامج بأكمله.

وكانت بريطانيا أعلنت في أيلول/سبتمبر 2024 تعليق نحو 30 ترخيصا من أصل قرابة 350 ترخيصا لصادرات الأسلحة إلى إسرائيل، بعد مراجعة أكدت الحكومة خلالها وجود خطر واضح من إمكانية استخدام بعض الصادرات في ارتكاب أو تسهيل انتهاكات للقانون الدولي الإنساني.

وفي السياق ذاته، قالت رئيسة لجنة الشؤون الخارجية في مجلس العموم البريطاني إميلي ثورنبري إن استمرار توريد مكونات F-35 يمثل مسألة سياسية، ودعت إلى وضع قيود تضمن عدم استخدام المكونات البريطانية في الطائرات التي ترسل إلى إسرائيل.

وأكدت الحكومة البريطانية أن التراخيص المسموح بها تظل خاضعة لمعايير ترخيص الصادرات الاستراتيجية والمراجعة المستمرة، فيما يأتي تشديد القيود الجديدة في إطار سلسلة إجراءات اتخذتها لندن بشأن إسرائيل والأراضي الفلسطينية المحتلة.

وحسب «جوش كرونيكل»، فإن إجمالي التراخيص التي علقتها أو رفضتها بريطانيا منذ بدء القيود في أيلول/سبتمبر 2024 تجاوز 80 ترخيصا، أي ما يقارب ثلاثة أضعاف العدد الذي جرى تعليقه

عند بدء الإجراءات. وقال سفير دولة فلسطين لدى المملكة المتحدة حسام زملط، إن اعتراف بريطانيا بدولة فلسطين يمثل لحظة تاريخية، معتبرا أن المواقف البريطانية الأخيرة تجاه القضية الفلسطينية تعكس انتقالا من البيانات إلى اتخاذ خطوات عملية.

وأشاد زملط، خلال كلمة ألقاها أمام معالية لحركة «أصدقاء فلسطين» على هامش مؤتمر حزب العمال البريطاني، بوزير الخارجية البريطاني إيد ميليباند، وبدوهر في دفع بريطانيا إلى قيادة التحرك الدولي من أجل تحقيق العدالة وإنهاء عدم قانونية الاحتلال.

المنصوري.. ذاكرة

بالتوازي مع غارات نفذها الطيران الحربي على برعشيت والقنطرة وتوغلي في كفرشوبا حيث اقتحمت قوة إسرائيلية أحد منازلها بالتزامن مع إطلاق النار باتجاه البلدة.. مشهد ميداني ثقيل يتكرر على امتداد القرى الحدودية، فيما تبقى المنصوري في قضاء صور ذاكرة لا تُمحي مهما حاولت أطنان المتفجرات طمس ملامحها.

فبعد أشهر من العمليات الإسرائيلية التي حوّلت البلدة إلى مشهد من الركام أعلنت قوات الاحتلال استكمال عملياتها داخلها متحدثة

عن تدمير مئات المنشآت ومسارات تحت الأرض.

وعلى الرغم من هذا الإعلان، نفذ جيش الاحتلال تفجيرات ضخمة ومتتالية في البلدة نجم عنها أصوات وارتجاجات قوية . ومالت تلك التفجيرات عدد من الآبار الارتوازية ما أدى إلى قطع أوصال شبكة المياه، كما استهدفت المنصوري بقذائف مدفعية من مرابض الاحتلال في البياضة فيما التهمت النيران ما تبقى من هياكل منازلها وأحيائها.

في المقابل تتكثف الاتصالات السياسية بين بيروت والولايات المتحدة الأميركية، فبعد لقاء في واشنطن جمع رئيس الوزراء نواف سلام ووزير الخارجية الأمريكي ماركو روبيو وصفت أجواؤه بالإيجابية وتركزت المباحثات فيه حول الوضع في الجنوب وتنفيذ اتفاق الإطار، أكد رئيس الجمهورية جوزيف عون خلال استقباله وفدا من الكونغرس الأمريكي أن لبنان يعول على الولايات المتحدة للضغط على إسرائيل لتنفيذ اتفاق الإطار، مشددا على وقف أعمال التفجير والجرف والتدمير في القرى الجنوبية واستكمال إعادة الأسرى اللبنانيين وتصحيح النقاط المختلف عليها على الخط الأزرق وصولا إلى انسحاب قوات الاحتلال وانتشار الجيش اللبناني حتى الحدود المعترف بها دوليا. كما أشار إلى أن استمرار التأخير والتصعيد يعرقل بسط سلطة الدولة وعودة النازحين مطالبا بدعم الجيش اللبناني وتعزيز قدراته ومؤكدا التزام الحكومة تنفيذ الإصلاحات المالية والاقتصادية والقضائية واستكمال المسار الإصلاحي.

بدوره، أكد رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري أمام الوفد الأميركي أن العائق الأساسي أمام تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار هو عدم التزام إسرائيل بالاتفاقات ووقف عدوانها، مشددا على أن الولايات المتحدة تملك القدرة على الضغط لوقف الحرب.

كما أكد أهمية دعم الجيش اللبناني وتجديد ولاية اليونيفيل والحفاظ على مظلة أممية لأي قوة تساعد الجيش بعد الانسحاب الإسرائيلي، وشدد على حق لبنان السيادي في ملاحقة إسرائيل على الجرائم المرتكبة في الجنوب.

ويتزامن هذا الحراك مع موقف سعودي قطري اراض للتصرّيات الإسرائيلية بشأن ضم مناطق في جنوب لبنان وقطاع غزة في وقت تتسع فيه الاتصالات السياسية حول مستقبل الوضع في الجنوب. وبينما تبقى المفاوضات معلقة على الأرجح إلى ما بعد الانتخابات الإسرائيلية، يستمر الجنوب في دفع الثمن.. قصف وتفجير ودمار يتقاطع مع مسار دبلوماسي تصر إسرائيل على عرقلته فيما تبقى القرى الحدودية تصارع الخوف والخراب، يئن أهلها تحت وطأة الظروف الحياتية الصعبة، يتطلعون الى العودة بانتظار ما ستؤول إليه المفاوضات والمساعي السياسية لوقف دوامة العنف وهذا المسار الاستنزافي الذي يهدد لبنان ويعمق حالة التوتر في المنطقة.

مصطفى يعلن

صمودها، مؤكدا ضرورة تكثيف الزيارات التفقدية خلال الأسابيع المقبلة، في ضوء التطورات الميدانية وتساعد وتيرة الاعتداءات على القرى والبلدات الفلسطينية.

وثن رئيس الوزراء خلال كلمته في افتتاحية جلسة مجلس الوزراء الأسبوعية، أمس الثلاثاء، صمود أبناء شعبنا في مواجهة اعتداءات جيش الاحتلال وعصابات المستوطنين، مشيدا في الوقت ذاته بتكاتف مختلف مكونات المجتمع، وبالدعم الذي تقدمه المؤسسات الدولية الشريكة والمتضامنون الأجانب والمجتمع المدني والقطاع الخاص في مساندة المواطنين، وتعزيز قدرتهم على مواجهة هذه المرحلة الصعبة.

وفي سياق آخر، مع اقتراب دخول الحرب على غزة لسننتها الرابعة، حذر مجلس الوزراء من استمرار الأوضاع الإنسانية الكارثية في القطاع، في ظل تواصل القصف والتجويع والحصار، وما يرافقها من ظروف معيشية قاسية، واستمرار أزمة سوء التغذية خاصة في صفوف الأطفال وكبار السن. إلى ذلك، ناقش مجلس الوزراء بالقراءة الأولى مشروع القرار يقانون العفو العام، ومشروع نظام استخدام الدرجات والسكوترات الكهربائية، وأهمية تنظيم هذا القطاع قانونيا في ظل تنامي هذا القطاع، واعتمد توصيات الفريق الوطني لمتابعة ملف المفقودين والمختفين، بما يحدد اختصاص الفريق ونطاق عمله نظرا لأهمية هذا الملف وانعكاسه على حياة آلاف الأسر والعائلات.

20 مليون يورو

الشرق الأوسط في المفوضية الأوروبية هنريكة تراوتمان، ضمن إطار التعاون المشترك بين الاتحاد الأوروبي والحكومة الفلسطينية، وبما يستجيب لاحتياجات المواطنين الفلسطينيين لا سيما الفئات الضعيفة منهم في المناطق المصنفة «ج».

وأشاد سلامة بالتعاون البناء متعدد الجوانب بين دولة فلسطين والاتحاد الأوروبي، مؤكدا أن الدعم المالي والسياسي ينعكس إيجابا على حياة المواطنين الفلسطينيين، لا سيما فيما يتعلق بتنفيذ برامج حيوية تسهم في تعزيز بقائهم وتحسين جودة حياتهم.

وشد على أن الظروف الخطيرة الراهنة تتطلب المزيد من جهود الاستجابة العاجلة للاحتياجات المتزايدة في ظل القيود المشددة المفروضة على حرية حركة الأفراد والبضائع، وتكبيّل الاقتصاد الفلسطيني، واحتجاز الأموال العامة الفلسطينية للشهر السابع عشر على التوالي.

يشار إلى أن الاتفاقية الأخيرة مع الاتحاد الأوروبي تسهم في دعم التنمية الحضرية والإدارة وتعزيز الحكم المحلي وتطوير المرافق والخدمات الاجتماعية والعامة، من خلال مسارات برامجية تنفذها وزارة الحكم المحلي وسلطة الأراضي الفلسطينية.

المستوطنون يوسعون

في المجايين بمدينة نابلس.

وشهدت المغير شمال شرق رام الله حالة من التوتر، في ظل تشديد قوات الاحتلال إجراءاتها القمعية عند مدخل القرية، واحتجاز عدد من المواطنين، بالتزامن مع اعتداءات المستوطنين على أراضي المواطنين وإطلاق النار.

وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال أقامت حاجزا عند مدخل القرية، واحتجزت مواطنة وأستوجبت عددا من المارة بينهم الشاب أحمد بشار أبو عليا والدته وزوجة المواطن يحيى بدر أبو عليا. وبالتزامن، أطلق مستوطن مسلح الرصاص الحي باتجاه المواطنين في القرية. كما اعتدى مستوطنون على أراضي المواطنين في منطقتي الخليفة ووادي اعمر جنوب المغير، وتمسّي لهم أصحاب الأراضي. وأحرق مستوطنون إرهابيون، فجر أمس، مركبتين ضخمة، وحاولوا إحراق منزل، وخطفوا مشاعرات عنصرية على منازل مواطنين في المغير. وفي قرية دير أبو مشعل شمال غرب رام الله، سرق مستوطنون ثمار الزيتون من أراضي المواطنين.

واعتدى مستوطنون على مركبات المواطنين عند مدخل قرية دير جريز، شرق رام الله ما تسبب بأضرار فيها.

وأصيب ثلاثة مواطنين، مساء أمس، جراء اعتداء مستوطنين إرهابيين عليهم بالضرب في قرية جملا غرب رام الله. كما اعتدى مستوطنون على فتى بعد مهاجمة مسكن عائلته شرق يطا، جنوب

الخليل ما تسبب بإصابته برضوض في جسده.

وعلفت مئات العائلات، بينها نساء وأطفال لساعات داخل مركباتهم في شوارع بلدة بيرزيت، جراء التشديدات التي تفرضها قوات الاحتلال على حاجز عطارة.

واصيب عدد من المزارعين جراء اعتداء مستوطنين عليهم وسرقة ثمار الزيتون منهم في أراضي بلدة حوارة، جنوب نابلس، فيما اعتقل جنود الاحتلال آخرين.

وأحرق مستوطنون منزلين ومركبة واعتدوا على مواطنة، خلال عدوان على قرية جالود جنوب نابلس. وقال رئيس مجلس قروي جالود رائد جرح محمد لـ«وفا»، إن مستوطنين شنّوا عدوانا على منزلين يعودان لعائلة الطوباسي في منطقة الظهر جنوب شرق القرية. بعد أن أجبرت العائلة على إخلائهما قسرا قبل نحو شهرين، وأضرموا النار فيهما، ما أدى إلى احتراقهما بشكل كبير. وأضاف أن المستوطنين أحرقوا أيضا مركبة تعود للمواطن محمود الطوباسي، عقب إبلاغ العائلة بعودتها إلى المنزلين، بموجب قرار من المحكمة العليا الإسرائيلية، إلا أن انتشار المستوطنين في المنطقة أدى إلى إخلاء العائلة مجددا.

وفي اليوم الرابع مما يسمى «عيد العرش» اليهودي، اقتحم 966 مستوطننا إرهابيا، أمس، المسجد الأقصى المبارك، من جهة باب المغاربة، بحماية مشددة من شرطة الاحتلال وأدوا طقوسا وصلوات تلمودية، واعتدوا على مواطنين بالضرب والسحل في منطقة باب العامود.

كما اقتحم آلاف المستوطنين الحرم الإبراهيمي الشريف، فيما أغلقت قوات الاحتلال أحياء البلدة القديمة بالخليل وشوارعها بالخليل. واقتحمت أعداد كبيرة من المستوطنين بلدة بيتونيا وودار جريوت غرب رام الله، واعتدت على عدد من المركبات المارة ورشقوا بعضها بالحجارة، وذلك بحماية قوات الاحتلال التي احتجزت شابين واعتدت عليهما بالضرب قبل أن تفرج عنهما.

كما اقتحم مستوطنون إرهابيون بلدة سردا ومنطقة الطيرة في مدينة رام الله، ونفذوا أعمال عريدة واعتداءات بحق المواطنين ومركباتهم، ووضعوا لافتات وعلقا أعلام الاحتلال في عدد من المواقع، ومنعوا مزارعين من بلدة دير استيا، غرب سلفيت، من الوصول إلى أراضيهم لقطف ثمار الزيتون.

نتنياهو يندد

الشغب العنيفة في (السامرة) واستهداف قوات الأمن التي حضرت إلى المكان من أجل الحفاظ على القانون والنظام».

ورغم أن أكثر من 100 مستوطن شارك في العدوان على قرية جالود، إلا أن نتنياهو كرر زعمه بأن مفهفي الاعتداء هم «ثلة من المشاغبين لا تمثل جمهور المستوطنين الذين يحافظون على القانون في (يهوبا) والسامرة»، ويلحق بهم ظلم فادح، وتعرقل قواتنا من تنفيذ مهامها، وأنا أدمع الجنود الإسرائيليين وحرس الحدود الذين يعملون من أجل إبحاط الإرهاب وتحافظ على الأمن وأدعوا وسلطات إنفاذ القانون إلى استنفاد القانون بشدة ضد المشاغبين».

وقال الرئيس الإسرائيلي، يتسحاق هرتسوغ، إن «العنف الخطير للمشاغبين في قرية جالود هو عمل خطير للغاية، وينبغي التعامل معه بكل الشدة القانونية، وهذه وصمة عار ومس بسلطة القانون وبأكثر قيمنا الأساسية كشعب ودولة».

وأضاف أن «إضرار النار والقاء الحجارة ومهاجمة وجرح الجنود الإسرائيليين وأفراد حرس الحدود، الذين ينفذون مهامهم بموجب القانون محظور كليا، ولا يمكن أن يكون له أي مبرر، خاصة في هذه الأيام من عيد العرش، وهو عيد فيه مكان هام لتراث الاستيطان في أرض إسرائيل».

واعتبر هرتسوغ أن «هذا العنف يتناقض بشكل عميق مع القيم اليهودية، وعلى سلطات القانون العمل بحزم ضد المشاغبين، واستنفاد القانون ضدهم».

ووفقا لموقع «عرب 48»، ادعى وزير الخارجية غدعون ساعر، أن التحقيق ضد المستوطنين الإرهابيين «قد بدأ»، رغم أن أجهزة أمن الاحتلال لا تمنع اعتداءاتهم ولا تحقق فيها، لأن هؤلاء الإرهابيين يعتبرون ذراعاً إسرائيلية لتفجير الفلسطينيين من بيوتهم وأراضيهم من أجل إسرائيل عليها.

واعتبر رئيس حزب «بشار»، غادي آيزنكوت، أن «الأفعال الخطيرة التي حدثت في قرية جالود مثيرة للاستمزاز، وأنا أندد بها بشدة، وهذه حملة إرهاب وعنف، شملت إلقاء حجارة وإضرار نار وهجمات وهي ليست أخلاقية ولا يهودية وتمس بأمن المستوطنين جميعهم وكذلك بعمل جهاز الأمن»، ويقصد بذلك ممارسات جيش الاحتلال ضد الفلسطينيين.

وأضاف آيزنكوت: «هكذا تبدو الفوضى وفقدان السيطرة، التي وصلت ذروتها خلال ولاية الحكومة الحالية، وهذا الواقع ليس خلاا وإنما نتيجة مباشرة لسياسة خطيرة، سياسة إشغال المنطقة، وتلحق ضرا بالمستوطنين وتشكل خطرا على جنود ومجنذات قوات الأمن أثناء تنفيذهم لمهامهم».

وادعى آيزنكوت أن اعتداءات المستوطنين «لا تمثل إسرائيل وقيمها، وأدعو إلى استنفاد القانون ضد المشاغبين بأقرب وقت، ويحظر بتاتا أن تحدث (اعتداءات المستوطنين) مرة أخرى».

واعتبر رئيس حزب «الديمقراطيون»، بائير غولان، أن «حكومة نتنياهو – سموريتش – بن غفير تلعب بالنار، وأثمن ذلك سيدفعه اسرائيليون ابرياء والجنود، وأحداث العنف والاعتداءات في (يهودا) (السامرة) لا تحدث في فراغ، وعندما تنتشر الاعتداءات أجواء من الاستباحة وتشجع متطرفين إلى إشعال المنطقة، فإنها تتحمل مسؤولية الدم الذي يسفك».

إخطار نهائي بدون إجحاف بالحقوق	
حضرة السادة «شركة أبناء محمود جواد للكرسات » من سكان مدينة عصيرة القبلية والمسجلة لدى مرافق الشركات تحت رقم (562143057) عنوان: عصيرة القبلية	
بصفنا وكلاء عن شركة مصر لتجارة الاسمنت والمواد الانشائية المسجلة لدى مسجل الشركات في وزارة الاقتصاد الوطني في مدينة رام الله تحت الرقم (562582395) بواسطة المفوض للتوقيع عنها السيد/في بشارة جورج فواس من سكان مدينة رام الله حامل بطاقة هوية فلسطينية رقم (901418467) «مفرا» بموجب شهادة التعديل الصادرة عن مسجل الشركات في وزارة الاقتصاد الوطني في مدينة رام الله رقم (2023/12/18) فيما يخص:	
1) اتكتم ميونيون السادة شركة مصر لتجارة الاسمنت والمواد الانشائية المسجلة لدى مسجل الشركات في وزارة الاقتصاد الوطني في مدينة رام الله تحت الرقم (562582395)، ويبلغ وقدره (416.514) أربعة مائة وستة عشر ألف وخمسمائة وأربعة عشر شيكل، وذلك بموجب شيكات عدد (11) المبنية تفصيليا لهذا:	
* البنك المسحوب عليه: بنك فلسطين فرع بيت نابلس، رقم الحساب 2198200100، قيمة الشيك 45000 شيكل	رقم الشيك 30001326، مستحق الآداء 2025/12/30
* البنك المسحوب عليه: بنك فلسطين فرع بيت نابلس، رقم الحساب 2198200100، قيمة الشيك 45000 شيكل	رقم الشيك 30001325، مستحق الآداء 2025/11/30
* البنك المسحوب عليه: بنك فلسطين فرع بيت نابلس، رقم الحساب 2198200100، قيمة الشيك 45000 شيكل	رقم الشيك 30001324، مستحق الآداء 2025/10/30
* البنك المسحوب عليه: بنك فلسطين فرع بيت نابلس، رقم الحساب 2198200100، قيمة الشيك 45000 شيكل	رقم الشيك 30001323، مستحق الآداء 2025/9/30
* البنك المسحوب عليه: بنك فلسطين فرع بيت نابلس، رقم الحساب 2198200100، قيمة الشيك 45000 شيكل	رقم الشيك 30001322، مستحق الآداء 2025/8/30
* البنك المسحوب عليه: بنك فلسطين فرع بيت نابلس، رقم الحساب 2198200100، قيمة الشيك 38400 شيكل	رقم الشيك 30001321، مستحق الآداء 2025/7/30
* البنك المسحوب عليه: بنك فلسطين فرع بيت نابلس، رقم الحساب 2198200100، قيمة الشيك 38400 شيكل	رقم الشيك 30001327، مستحق الآداء 2025/6/30
* البنك المسحوب عليه: بنك فلسطين فرع بيت نابلس، رقم الحساب 2198200100، قيمة الشيك 34114 شيكل	رقم الشيك 30001332، مستحق الآداء 2025/5/10
* البنك المسحوب عليه: بنك فلسطين فرع بيت نابلس، رقم الحساب 2198200100، قيمة الشيك 34000 شيكل	رقم الشيك 30001331، مستحق الآداء 2025/4/10
* البنك المسحوب عليه: بنك فلسطين فرع بيت نابلس، رقم الحساب 2198200100، قيمة الشيك 20000 شيكل	رقم الشيك 30001441، مستحق الآداء 2026/3/25
* البنك المسحوب عليه: بنك فلسطين فرع بيت نابلس، رقم الحساب 2198200100، قيمة الشيك 20000 شيكل	رقم الشيك 30001442، مستحق الآداء 2026/4/25
12 لدى عرض الشيكات المذكور تفصيليا أعلاه على البنك تبين عدم كفاية الرصيد وأو وجود رصيد في الحساب يغطي قيمة هذه الشيكات.	
13 وعليه فإننا نخطر كم بأن مكلهم هذا يشكل إجراء عماء شيك بدون رصيد، وأن ذلك معلق عليه بموجب المادة (421) من قانون العقوبات المعدلة بموجب الأمر العسكري رقم (890).	
14) فإننا نخطر كم ضرورة دفع الدين المثار إليه أعلاه والبالغ وقدره (416.514) أربعة مائة وستة عشر ألف وخمسمائة وأربعة عشر شيكل، بالرسوم والمصاريف وأتباع المرافقة والقانونية من تاريخ المبالغة لألفية الاستداء التام، خلال مدة أقصاها عشرة أشهر من تاريخ هذا الإخطار، وذلك مباشرة لنا في مكتبنا الكائن في مدينة بيت لحم - شارع الأمير برونسون، ومنه مؤسسة الرئيس يونين الفلسطينية للثقافة والاقتصاد، الطابق الثالث، مكتب رقم 323. وفي حالة العكس فإننا سنكون مستطرين أسفون لرفع الأمر إلى السيد وكيل النيابة المختص وقضائكم مدنا وأودعنا التحصيل حقوق موكنا بالإضافة إلى الرسوم والمصاريف وأتباع المرافقة والقانونية من تاريخ المطالبة برفاعة التام التام.	
وكيل المخاطر / هايك خالد حيمور	